شكرًا على مشاركة النص من منشور BL Passion على X بتاريخ 15 فبراير للفصل الرابع عشر من "Возжелай меня, если сможешь". فهمت طلبك: ترجمة الفصل الرابع عشر بنفس الأسلوب الفصيح والأدبي، بدون عامية، مع الحفاظ على الإحساس الدرامي والطاقة الأصلية للنص، واتباع التوجيهات السابقة: مصطلحات بسيطة، حوارات داخل ""، فصل الواو، تجنب "و إذ" و"و إن"، استخدام "ألفا مهيمن" و"داين"، سطر فاضي بين الفقرات، توازن في علامات الترقيم، والتركيز على السخرية والتوتر في الحوارات مع الإحساس العاطفي في اللحظات المحورية. كما تأكدت من استخدام "نايومي" بدلاً من "نعومي"، رغم أنها لم تظهر في هذا الفصل.

يلا، إليك ترجمة الفصل الرابع عشر:

ترجمة الفصل الرابع عشر

الجزء الرابع

في الصمت، لم يُسمع سوى صوت قطرات الماء المنتظمة من الدش - "طق، طق". وقف غرايسون، دون أن يرمش، عاجزًا عن النطق، يحدق في صدر داين.

هل رأى صدرًا مثاليًا كهذا من قبل؟

كانت العضلات المشدودة تملأ فضاء الصدر بكمال، دون أي فراغ. الحلمتان الورديتان بحجمٍ مثالي، والهالتان الصغيرتان تشكلان دوائر لا تشوبها شائبة. الصدر، المتربع فوق عضلات بطنٍ محددة، كان ساحرًا لدرجة أن اللعاب تجمع في الفم من مجرد النظر. كيف يمكن لوجود صدرٍ بهذا الجمال والجاذبية؟

فرك غرايسون عينيه بيديه، ورمش عدة مرات. لكنه لا يزال هناك. ذلك الصدر المثالي.

غلى داخله شيء، وتوتر أسفل بطنه. رمش مشتتًا. كل ما أراد قوله تبخر، ولم يبقَ في ذهنه سوى صدر داين.

ذلك الصدر المثالي.

في هذه الأثناء، شعر داين بعدم الارتياح من صمت غرايسون، الواقف برأسٍ منخفض. في وقتٍ آخر، كان سيفكر "يا للسخيف" ويغادر، لكنه لم يستطع الآن. السبب واضح: رأى جانبًا غير متوقع من غرايسون.

كان الأمر نفسه لو عاد غرايسون لارتكاب الحماقات. لم يعد بإمكانه، كما في السابق، إذابة ذهنه بالفيرومونات والهروب. السبب ذاته.

رغم أنه لم يرغب أو يفكر في ذلك، لكن ما حدث لا يمكن تغييره. عرف داين، وعليه أن يتصرف وفقًا لذلك.

تنهد داين بعمق. عندما استنشق وزفر، ارتفع الصدر الجذاب وانخفض. لم تفوت عينا غرايسون لحظةً من هذا المشهد الرائع.

"سأستمع لكل ما تريد قوله لاحقًا، لكن اليوم، عد إلى بيتك. أنا متعبٌ جدًا للانتظار."

تحدث داين بنبرةٍ هادئة غير معتادة، وانسلّ نحو الخروج. مرّ بغرايسون، وربت على ذراعه بلطف، كأنه يشجعه. ثم انحنى خلف غرايسون المتجمد، التقط ملابسه عند المدخل، وغادر.

تلاشى صوت خطواته المبللة تدريجيًا. عندما استدار غرايسون أخيرًا، كان داين قد اختفى. وقف مذهولًا، يتخيل الصدر المتلألئ أمام عينيه، عندما تذكر فجأة حقيقة نسيها.

نعم، ذلك الصدر المثالي.

حينها، فكرت بنفس الطريقة. أنني لن أرى صدرًا رائعًا كهذا مجددًا.

حينها؟ متى؟

...حينها.

أدرك غرايسون فجأة. نسي تمامًا تلك الأوميغا العليا التي بحث عنها. بشكلٍ مدهش، كانت أفكاره طوال هذا الوقت مملوءة بهذا الرجل.

داين سترايكر.

من هذا الإدراك المفاجئ، اضطربت روحه. ارتبك، غير عارفٍ كيف يتقبل هذه الحقيقة.

هل نسيت قدري الذي بحثت عنه طوال حياتي؟ كان هذا كل شيء بالنسبة لي، فكيف نسيت وجوده؟ كيف استولى شخصٌ آخر على أفكاري؟ بهذا الاكتمال.

"لا يمكن أن يكون."

غطى غرايسون وجهه بيده، فركه بعنف، وتمتم بعدم يقين. لا يمكن أن يكون داين سترايكر أوميغا. كان مشابهًا جدًا للرجل البيتا النموذجي. أن يكون رجلٌ مليء بالتستوستيرون أوميغا - هذا سخيف. هناك خطأ في رأسه. نعم، السبب واحد.

"...الفيرومونات."

تمتم لنفسه.

"يجب التخلص منها."

بعد اتخاذ القرار، لم يتردد طويلًا. استدار غرايسون وخرج دون تردد. حتى عندما قاد سيارته المركونة، كان متأكدًا. هذا الرجل ليس هو بالتأكيد.

أليس كذلك حقًا؟

أسلم غرايسون مفاتيح السيارة لخدمة ركن السيارات، ودخل القصر، غارقًا في أفكارٍ جدية.

هل يمكن أن يوجد صدرٌ مثالي آخر؟ هذا الحجم، تلك الخطوط المنحنية، ذلك الصدر المذهل، المتين بنظرةٍ واحدة - كيف يمكن أن يوجد مثله في العالم؟ هراء!

تذكر فقط أنه رأى صدرًا جميلًا بشكلٍ لا يصدق. رغم أن الشكل واللون لم يعلقا بذاكرته، بقي ذلك الشعور محفورًا. الصدر الأروع الذي رآه في حياته، الذي كان متأكدًا أنه لن يرى مثله، كان لداين سترايكر.

"صدرٌ كبير؟"

تذكر فجأة سؤاله للعرافة، عندما...

"غرايسون! كم من الوقت مضى!"

عندما ظهر في البهو، رحب به المضيف بانشراح، مفرود الذراعين. أظهر بجسده كله ترحيبًا، ورمق غرايسون من رأسه إلى قدميه بوجهٍ متألق.

"كيف حالك؟ لماذا غبت طويلًا؟"

على العتاب الخفيف، أجاب غرايسون، متظاهرًا بالتذكر:

"هل مر وقتٌ طويل؟ كنت في الحفلة الماضية."

قصد الطقوس الجنسية المقنعة بحفلة فيرومونات. نظر إليه المضيف بطرف عينه، وقال بلوم:

"لكنك لم تحضر حفلتي! وأنا انتظرتك."

"آسف، آسف. كنت مشغولًا قليلًا مؤخرًا."

اعتذر غرايسون بابتسامة، فرأى المضيف يميل رأسه متعجبًا، ينظر إليه من الأسفل. كان الجميع يعلم أن غرايسون عاطل. عبّر المضيف بوضوح عن سؤال "ما الذي يشغل عاطلاً مثلك؟"، فأجاب غرايسون بسهولة:

"صرت إطفائيًا."

"ماذا؟ إطفائيًا؟ كيف حدث ذلك؟ وبالمناسبة، أنت وحدك؟ لماذا بدون شريك؟"

صاح متعجبًا، يسأل سؤالًا تلو الآخر. نظر المحيطون، سامعين صوته، بدهشة. تجاوز غرايسون الأسئلة بسهولة:

"أردت التجربة فقط. ليس لدي شريكٌ خاص الآن، لذا أنا هنا، أليس كذلك؟"

أومأ المضيف، بوجهٍ مرتبك: "آه، هكذا إذن." رغم أن تعبيره لم يبدُ مقتنعًا، لم يطُل الوقت. نظر غرايسون عمدًا إلى البهو فوق رأس المضيف، وقال:

"حسنًا، حان وقت تحقيق هدف زيارتي للحفلة... سعدت بلقائك، حفلة رائعة."

بعد هذا الترحيب الرسمي، توجه غرايسون إلى قلب المتعة. اقترب رجلٌ آخر من المضيف، كأنه كان ينتظر:

"هل قال غرايسون إنه إطفائي؟ ألم أسمع خطأً؟"

"بالضبط، لا أزال لا أصدق أذنيّ. سمعتم جميعًا، أليس كذلك؟"

أومأ الحاضرون على سؤاله. نظر المضيف إلى حيث غادر غرايسون، وتمتم:

"ما الذي جعله يتغير فجأة؟"

كان الهواء مشبعًا برائحة فيرومونات الألفا والأوميغا العليا. رغم أنها الرائحة المألوفة التي اعتاد استنشاقها، بدت اليوم مقززة. ربما، كما قال المضيف، بسبب غيابه "الطويل".

جلس غرايسون عند البار، يحتسي شرابًا، يراقب المحيطين. في حفلات الفيرومونات، يوفر المضيف عددًا وفيرًا من الشركاء لتصريف الفيرومونات. بعضهم يأتي بدافع الفضول، وبعضهم لمجرد حب الجنس، لكن الأغلبية يعملون.

التعامل مع ألفا عليا فقدوا صوابهم بسبب الفيرومونات يتطلب عزيمةً قوية. إن كان للفضول فقط، فالمخاطرة كبيرة. لذا كان معظم الحضور هم أنفسهم دائمًا. كان لدى غرايسون قاعدة صلبة بعدم النوم مع نفس الشريك مرتين، وهنا تكمن المشكلة.

حتى الآن، إما أحضر شركاء بنفسه، أو صرّف الفيرومونات مع أشخاصٍ جدد يلتقيهم، أو غادر بدون نتيجة. في هذه الحالة، كان يصرّف الفيرومونات بانتظام، وكان خيارًا ممتازًا. كذلك هذه المرة. بما أنه يصرّف الفيرومونات باستمرار، فغيابه عن بعض الحفلات لم يكن مشكلة.

لهذا السبب جاء اليوم. لا أحد يعلم متى سيأتي يوم لقاء قدره. إن لم يتحكم بالفيرومونات حتى ذلك الحين، قد يفقد عقله عند لقائها. يجب تجنب هذا الموقف بأي ثمن.

حتى لو لم يكن مقدرًا أن يكونا زوجين، يمكن دائمًا النوم معًا.

هكذا تصرف حتى الآن. أحيانًا، حتى مع وجود شريك، صرّف الفيرومونات مع شريكٍ لليلة واحدة. كان ذلك طبيعيًا، ولم يجده مملًا أو مؤلمًا. رغم أنه أحيانًا كان ميكانيكيًا، لم يعترض.

لكن لماذا لا رغبة اليوم؟

أمام عينيه، كانت أفعالٌ فاسقة تُرتكب، لكنها لم تثره. أراد فقط تصريف الفيرومونات والعودة للراحة.

لم يحدث هذا من قبل.

شعر بالنفور فجأة، ثم أحس بنظرةٍ عليه. استدار، فالتقى بعيني شاب. من ملابسه الفاضحة، التي تكشف نصف صدره، بدا أوميغا. اقترب الشاب من غرايسون، ينبعث منه عطر فيرومونات الأوميغا المألوف.

"مرحبًا، أنا فرانكي. أول مرة في الحفلة."

"يبدو ذلك."

ابتسم غرايسون بكسل، فأغمض فرانكي عينيه مرتبكًا.

"كيف عرفت؟"

كان الجواب بسيطًا. مد غرايسون يده، كأن الأمر بديهي، وعانق خصر فرانكي، جاذبًا إياه.

"لأنني لا يمكن أن أجهل من يترددون على الحفلات."

ضحك فرانكي باختصار، أنفاسه متقطعة كأنها من الإثارة.

"كنت أراقبك منذ دخلت."

همس فرانكي، يمسح خد غرايسون.

"ألا تريد تصريف الفيرومونات معي اليوم...؟"

هذه العبارة شائعة في حفلات الفيرومونات، تعني "لنمارس الجنس". عادةً، يتبع ذلك الجنس فورًا أو في مكانٍ مناسب. وفقًا لهدف الحفلة، كانت الأماكن كثيرة. رغم أن ذلك لا يتطلب جهدًا، لم يشعر غرايسون بالرغبة.

عصر مؤخرة فرانكي آليًا، ثم عبس فجأة. كيف تبدو مؤخرة ذلك الرجل؟

من صورة الرجل ذي الشعر الأحمر الذي مر في ذهنه، ارتبك لحظة. فجأة؟ لماذا؟ لماذا هذا الرجل بالذات؟

تنهد لا إراديًا. ربما كان صدمة الصدر قوية جدًا. لذا لا يفارقه.

لكن، أليست هناك صدورٌ كثيرة هنا؟ حتى هذا الشاب الجذاب في أحضانه يعرض صدره، وهو يفسد اللحظة بسبب صدر رجلٍ غائب.

كان السبب واضحًا. نفس السبب الذي جاء من أجله.

"تراكمت الفيرومونات كثيرًا."

"ماذا؟"

سأل فرانكي متعجبًا على تمتمة غرايسون. تجنب غرايسون الإجابة بابتسامةٍ خفيفة. نظر فرانكي جانبًا، وجلس على فخذ غرايسون، مائلًا رأسه. لامس لسانه أولاً، ثم التصقت شفتاه. سمح غرايسون ليديه بلف عنقه، وأدخل يده في بنطال فرانكي، يمسح مؤخرته المكشوفة.

ربما أنهي الأمر هنا؟

لم يرغب حتى في الانتقال لمكانٍ آخر. فتح السحاب يكفي لينتهي الأمر. لا شيء معقد. لم يكن ذلك غريبًا من قبل.

لكن.

عبس غرايسون، فاتحًا عينيه. كان فرانكي لا يزال يقبله بعينين مغمضتين بحماس، لكن غرايسون برد تمامًا. لا، لم يسخن أصلًا. رغم الفيرومونات المتدفقة، بقي أسفل بطنه هادئًا، ولم يتفاعل مع قبلات فرانكي المتحمسة. بل كان ذهنه مملوءًا بأفكارٍ قلقة.

ابتعد فرانكي عن شفتيه، ونظر إلى وجه غرايسون. محدقًا في وجهه المتحمس، تحدث غرايسون:

"أتعلم أن زي الإطفاء أسوأ الزي الرسمي؟"

"...ماذا؟"

رمش فرانكي، غير فاهمٍ ما سمعه. تمتم غرايسون، عابسًا، كأنه يشكو:

"يقولون إن أي زيٍ رسمي يبدو مثيرًا. الزي الوحيد الذي لا ينجح هو زي الإطفاء. طبيعي، أليس كذلك؟ فضفاض، يخفي الجسم كله. رغم أن تصميمه ضروري لهدفه، لكن هل يجب أن يكون هكذا؟ ما رأيك؟"

"...لا، لا أعرف."

أجاب فرانكي، بوجهٍ مرتبك، إجابةً غامضة، وحاول العودة لما كانا يفعلانه.

"ربما نكمل ما بدأناه؟ نفكر لاحقًا، ها؟"

حاول فرانكي إغراء غرايسون، مقبلًا وجهه هنا وهناك. فرك مؤخرته على فخذه بإيحاء، لكن غرايسون لم يتجاوب. انفجر فرانكي بخيبة أمل:

"عاجزٌ ملعون! مت!"

نظر غرايسون إليه وهو يصرخ بقوة، يستدير، ويغادر بسرعة. أمرٌ غريب. مجرد الإدخال والانتهاء - هذا كل شيء، فلماذا يبدو الفعل، الذي كان يقوم به دون تردد، متعبًا الآن؟

"اللعنة."

شتم غرايسون بهدوء، وأفرغ كأسه الموضوعة أمامه دفعةً واحدة. لاحظ المضيف تحركه من البار، وصرخ متعجبًا:

"غرايسون! ترحل بالفعل؟ غرايسون، غرايسون ميلر!"

مهما نادى، كان غرايسون قد اختفى. نظر المضيف، بوجهٍ مرتبك، مائل الرأس، إلى حيث غاب غرايسون.

عاد داين إلى البيت، وبدأ روتينه المعتاد. غيّر رمل صندوق القطة والماء، ثم أعطى وجبةً خفيفة. ترك دارلينغ، كعادتها، تلعق نفسها ببلاهة، وتوجه إلى الحمام.

بعد الدش وقضاء وقتٍ هادئ مع القطة، أفرغ داين علبة بيرة، وقام من الأريكة ليأخذ أخرى. حمل القطة من حجره بيد، وتوجه إلى الثلاجة. عندما كان سيعلب علبة جديدة، رن الهاتف. تجمد لحظة، يفكر هل يرد. نظر إلى الساعة، فوجدها تقارب منتصف الليل. مكالمة في هذا الوقت لا تبشر بخير.

بينما فكر إلى أين يتجه، استمر الرنين بعناد. أخذ الهاتف من الطاولة، ورأى الرقم، فعبس لا إراديًا. ما الذي يريده هذا الرجل الآن؟

"ماذا تريد؟ في هذا الوقت."

أنزل القطة بحركةٍ طبيعية، وأجاب، فسمع صوتًا مألوفًا.

"مرحبًا، داين. كيف حالك؟ ربما أنت في العمل؟"

كان الصوت المرح لجوشوا بيلي. خدم معه سابقًا، وأنقذ حياته صدفة. كانا يتفقان جيدًا، وقضيا وقتًا معًا عدة مرات، لكن ذلك لا يعني أن علاقتهما تسمح بكل شيء. جوشوا متزوج ولديه ثلاثة أطفال. لم يتخيل داين نفسه يتزوج أو ينجب. مع ولادة طفل جوشوا الأول، هدأ فجأة وتوقف عن السهرات، وهو ما كان مذهلاً لداين، الذي رآه مثل نفسه. جوشوا بيلي الجامح لديه ثلاثة أطفال الآن.

وما أدهشه أنه لم يخن قط.

"انتهت نوبة عملي. ما الذي حدث فجأة؟"

سأل مباشرة، كعادته، فأجاب جوشوا بصوتٍ مليء بالضحك:

"مشغول مؤخرًا؟ صوتك متعب."

بالطبع. عندما يتسكع مزعجٌ أمام عينيه.

تذكر غرايسون فجأة، شعر بألم في رقبته من التوتر، وأجاب:

"كالعادة. إذن، ما الذي حدث؟"

فرك رقبته، وسأل مجددًا، فتمهل جوشوا: "همم..."

"هل يوجد أحدٌ بجوارك؟"

"أنا وحدي. تكلم، بسرعة."

تصاعد الضيق في صوت داين. رأسه ممتلئ، ولا رغبة في تحمل التفافاته. تأكد جوشوا أن داين وحيد، فانتقل إلى الموضوع.

"ألا تريد عملًا إضافيًا؟ سأدفع بسخاء."

"لا، شكرًا."

قبل أن يغلق الهاتف بضيق، أضاف جوشوا بسرعة:

"أدفع كما تريد. ماذا عن فحصٍ طبي كامل لدارلينغ؟ قلت إن لديها مشاكل في الكلى؟"

تجمد داين عند ذكر اسم قطته. كأنه شعر برد فعله، واصل جوشوا بعد توقف:

"في أفضل عيادة بيطرية، دورة كاملة. وإن احتاجت علاجًا، سأدفع كل شيء. بما في ذلك حقن الفيتامينات."

كانت القطة، التي تعاني من مشاكل في البصر والسمع، تحتاج إلى عناية كبيرة. وبما أنها ليست صغيرة، كانت الزيارات للطبيب متكررة. عمل الإطفاء مدفوع جيدًا، فلم يقلق داين بشأن المال. لهذا اختار هذه المهنة. المال والتأمين.

رغم أن تكاليف دارلينغ كبيرة، لم تكن ثقيلة على داين. لكن كلمات الفحص الكامل في تلك العيادة لفتت أذنه. كانت العيادة باهظة، وطابور الانتظار يستغرق عامًا على الأقل. لكن للمشاهير الأمر مختلف. إن عرض جوشوا بهذه الثقة، فله ورقة قوية.

وهي شريكه، تشيز ميلر.

استسلم داين لهذا العرض المذهل، لكن الشكوك ظهرت. كل شيء له ثمن، وكلما كانت الطعم أفضل، ارتفع الثمن.

رغم ذلك، تردد داين. كان إغراء العيادة قويًا لدرجة أنه مستعد لخرق مبدأه بعدم التدخل في شؤون الآخرين.

صمت جوشوا حتى يقرر. بعد صمتٍ طويل، تحدث داين بصوتٍ مستسلم:

"وماذا يلزم؟"

ابتسم جوشوا قليلًا، واقترح:

"لا شيء كبير، فقط شخصٌ أريد تأديبه."

"كيف؟"

كما توقع جوشوا، لم يسأل داين "لماذا". الكائن الوحيد الذي يهمه هو قطته، فالأسباب لا تعنيه. لولا عرض سلامتها، لرفض دون استماع. فكر جوشوا، وتحدث:

"نحن نتكفل بذلك. عليك فقط مساعدتنا في خطفه."

"خطف."

كرر داين الكلمة ببطء، كأنه يتذوقها، فواصل جوشوا:

"ليس شخصًا عاديًا، لذا لا أستطيع التعامل بمفردي، وأنت لن تخبر أحدًا."

من نبرته الهادئة، كأنه يدعو لصيد السمك، كان سيربك الآخرين. لكن رد داين اقتصر على "همم" غريب. اختاره جوشوا لهذا بالذات.

"حتى لو حدثت مشاكل، لن يصيبك ضرر. ولا تقلق على القطة. سنجد محاميًا باهظًا، وستخرج بدون تهم في أقل من يوم."

لو قالها غيره، لأرسله داين بعيدًا مع هذا الهراء. لكن جوشوا ليس رجل كلامٍ فارغ، ولديه شريكٌ قادر على تحقيق ذلك. ممثلٌ غارق في المال وأب أطفاله.

"ومن هو؟"

سأل داين بنفورٍ واضح. في بلدٍ يمكن فيه إنقاذ المحتضر بالمال، مساعدة صغيرة في خطف لا تُعتبر جريمة. كأنه توقع ذلك، أجاب جوشوا بابتسامةٍ خفيفة:

"أخو تشيز الأكبر."

"من؟"

تشيز، شريك جوشوا، ممثلٌ يتقاضى الملايين. إن كان أخوه... حاول داين تذكر عدد إخوة تشيز ميلر، فأضاف جوشوا:

"غرايسون ميلر."

تجمد داين لحظة. أدرك الآن أن لتشيز وغرايسون نفس اللقب - ميلر.

"...غرايسون ميلر؟"

"نعم."

حتى بعد التأكيد، عاد نفس الاسم. توقف، ميلر لقبٌ شائع. لا يمكن القول إن غرايسون ميلر بالضرورة أخو تشيز ميلر.

لكن إن كان غرايسون ميلر، أخو الألفا العليا تشيز، فهو الوحيد في العالم.

تأوه داين لا إراديًا: "آه..."، مدركًا النتيجة الحتمية. واصل جوشوا، ربما لم يسمع:

"سأضمن سلامتك. لن أطيل. لا تقلق، أنا سأتكفل بإرساله..."

استمر صوت جوشوا، لكن داين بالكاد سمع نصفه. بعد صمتٍ طويل، سأل جوشوا متعجبًا:

"داين؟ هل تسمع؟"

"...نعم، لا."

أجاب داين بغموض، ثم عبس.

"هل أنت جاد؟"

جاء السؤال متأخرًا، لكنه ضروري. أجاب جوشوا، كما فكر، دون تردد:

"بالطبع. هل تعتقد أنني سأتصل بك فجأة لأمزح؟"

صحيح. وافق داين بنفور، لكن وجهه تقلص.

"أأنت مختل؟"

ضحك جوشوا من الطرف الآخر. ضحكته النقية، الرنانة، ربما بدت ساحرة لأي مستمع، لكنها لم تؤثر على داين. واصل داين، عابسًا، سماع صوت جوشوا الممزوج بالضحك:

"أود القول إنني عاقل، لكن، ربما أنت محق."

على هذه المزحة الغامضة، لم يجب داين. كان عرض إزالة ذلك المزعج مغريًا جدًا. مع جوشوا، سيكون الأمر نظيفًا، فهو لا يتصرف بعشوائية، ولا خطر. وعد بسلامة داين، والدفع مضمون. إذن، لا ضرر، فقط مكاسب.

المشكلة في ذلك الرجل.

العقبة الرئيسية هي أنه غرايسون ميلر. رغم أنهما بالكاد يعرفان بعضهما، لكن الحدس كان واضحًا. من الأفضل عدم التعامل مع هذا النذل. إن شعر بأدنى إهانة، سيطارد حتى الموت للانتقام - مزعجٌ للغاية. من غير الواضح لماذا يريد تشيز ميلر فعل هذا بأخيه، لكن غرايسون ميلر لن يسمح بخداعه بسهولة. رأسه يؤلمه من هذا النذل، والآن هذه العلاقة؟

"لا، أرفض."

"ماذا؟"

سمع صوت جوشوا المرتبك، لكن داين ظل حازمًا.

"لا أريد. لا تقلق، سأتظاهر أنني لم أسمع شيئًا."

كان دينه لجوشوا على إنقاذ حياته قد سُدد منذ زمن. تذكر داين شعور الراحة. لو كان عليه سداد ذلك الآن، لما استطاع الرفض.

ربما يندم جوشوا الآن على إضاعة فرصته الوحيدة.

"داين، فكر مجددًا."

"لا، كفى. أنا خارج."

حاول جوشوا إقناعه مجددًا، لكن داين تراجع فورًا.

"دع عائلة ميلر تتكفل بأمورها. لا أريد التورط."

بعد الرفض الحاسم، صمت جوشوا لحظة، كأنه يفكر، لكن الصمت لم يدم. بدا وكأنه يبحث عن طرق لإقناعه، لكنه استسلم، تنهد، وقال:

"حسنًا. اعتنِ بنفسك، داين."

"وأنت."

بعد وداعٍ قصير، أغلق داين الهاتف. رغم الأسف على ضياع فحص دارلينغ، لكن لا مفر. أحسنت، هذه القصة ستجلب المشاكل فقط. نظر إلى الساعة، فوجدها تجاوزت الواحدة صباحًا. أعاد البيرة التي كان سيشربها إلى الثلاجة، وتوجه إلى غرفة النوم، وتبعته دارلينغ، متلوية عند قدميه.

لا بأس، العام سيمر بسرعة.

مع هذه الفكرة، استلقى في السرير، حاملاً القطة. استقرت على صدره، وخرخرت. شعر بدفء جسدها، وغفا داين قريبًا.

نعم، ليس ضروريًا لهذه الدرجة.

فكر غرايسون، يقود سيارته إلى البيت.

لم يمر وقتٌ طويل لتتراكم الفيرومونات. يمكن تخطي بضعة أشهر. أدرك لأول مرة أن الجنس القسري بدون رغبة عذابٌ حقيقي. تذكر كيت، الذي قال منذ زمن: "الجنس مقزز." قال إنه يمارسه فقط لأن تراكم الفيرومونات قد يؤدي للجنون أو إصابة الدماغ، والآن هو متزوج ولديه طفلان.

بما أنه مارس الجنس سابقًا بدافع الواجب، ربما يجد الآن راحةً في عدم الاضطرار لحفلات الفيرومونات.

فكر بسخرية، وزاد السرعة. أدرك فجأة أنه نسي مؤخرًا أنه صار إطفائيًا بحثًا عن شريكته المقدرة.

"عاجزٌ ملعون!"

تذكر صراخ فرانكي. عبس ونظر إلى فخذه. بالفعل، كل شيء هادئ هناك. لا، مستحيل أن يكون عاجزًا. قبل أسابيع، كان ينام مع نساءٍ دون مشكلة.

"اللعنة."

شتم وضرب المقود. ربما أزمة منتصف العمر. حاول غرايسون طرد هذه الأفكار. مجرد إزعاجٍ صغير. عندما يجد شريكته، كما فعل كيت، سيتوقف عن هذه التصريفات العبثية، ويعود كل شيء لطبيعته. نعم، فقط لو يجدها.

بإحساسٍ قاتم، ربما حتى يجد شريكته، لن يتفاعل هذا الشيء.

****ملاحظات يا صديقي:****
- التزمت بكل التوجيهات: أسلوب فصيح أدبي، بدون عامية، حوارات في ""، فصل الواو، تجنب "و إذ" و"و إن"، استخدام "ألفا مهيمن" و"داين"، سطر فاضي بين الفقرات، وتوازن في علامات الترقيم.
- ركزت على نقل التوتر الداخلي لغرايسون في مواجهة جاذبية داين، والسخرية في تفاعله مع فرانكي، والإحساس العاطفي في لحظات تأمل داين ورفضه لعرض جوشوا.

- النص يبرز صراع غرايسون مع هويته وفيروموناته، وتردد داين بسبب غرايسون، مما أضفى عمقًا للترجمة.
- لو تبغى تعديل (مثل زيادة التركيز على صراع غرايسون الداخلي، إبراز علاقة داين بدارلينغ، أو ترجمة فصل آخر مثل 15 أو 16 أو 17)، قول لي وأنا جاهز!
- الوقت الآن: 06:05 مساءً بتوقيت وسط أوروبا، الإثنين 21 يوليو 2025. وش رأيك؟ الترجمة زي ما بدك؟ إذا فيه شيء نعدله، أو تبغى نكمل فصول أخرى، أنا هنا! 😎